

وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

بعد ما ذكر كل هذه المقامات واخرها الكلام على اهل النفاق يوجه نداء عالميا للانسانية كلها احمرها واصفرها وابيضها واسودها من جميع لغاتهم وبلادهم وديارهم وانصارهم دون النظر من الى مصر او من عصر الى عصر لا - [00:00:00](#)

يختلفون في ذلك فهذا نداء لجميع من لجميع من يبلغ الحلم من من عباد الله من اي لون ومن اي جنس ومن اي دين ومن اي ملة ينههم فيقول وبطريقة التأكيد بطريق التأكيد - [00:00:29](#)

يعني كأنه يقول السورة دي بينا لكم احوال الناس واحوال المستقلين والمنحرفين واحوال التائبين المذنبين التائبين مثل ثلاثة الذين خلفوا وبيت لكم احوال المنحرفين عن دين الله اللي يشوفوني النور قدامهم ويعمهم عنه. ويعمهم عنه. يرون النبي بينهم عليه الصلاة والسلام - [00:00:51](#)

يرون هؤلاء الصحابة الاغرار الاجلاء بينهم ويرون كتاب الله يتلى عليهم صباحا ومساء في المساجد وفي كل مكان ومع ذلك ينافقون ويكفرون ويبطنون لجنهم وورعدهم يبطنون الكفر ويظهرون الاسلام سيوجه الخطاب للعالمين - [00:01:14](#)

لقد جاءكم رسول من انفسكم للعالمين جميعا ما هو للمنافقين اللي هم قبل الاية هذي مباشرة النداء موجه عالمي لختام المسك من الثورة كانوا يقولون تلف انتبهوا ترى محمد ما جاء لاهل المدينة وحدهم - [00:01:35](#)

ولا بعث محمد للعرب وحدهم ولا للعرب والعجم بل بعث للانسان والجن ولا يمكن كما قال والذي نفسي بيده او كما قال ليسمعوا بي يهودي او نصراني او مجوسي ثم لن يؤمن بي الا دخل النار - [00:01:57](#)

لا يسمع يهودي او نصراني او مجوسي ثم لا يؤمن بي طبعا جميع الملل داخل بي الا دخل النار. وكما قلت في الحديث مرات كثيرة ذكر ابن القيم انه يقول وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا - [00:02:20](#)

من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقك يعني طريق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)